

خطبة النزاهة والأمانة والمحافظه على المال العام 24/5/1445

الخطبة الأولى

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضلّ له ، ومن يضلّل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ،

(يا ايها الذين امنوا

اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون)

أما بعد:، فإن خير الحديث كتابُ الله، وخير الهدي هدي محمدٍ صلى الله عليه وسلّم، وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ بدعةٍ ضلالة

عباد الله أيها المسلمون . . لقد جاءت شريعة الإسلام الخالدة، بكل ما فيه صلاح العباد، ونهت عن كل شر وفساد، فقال سبحانه: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون) فأرسل الله تعالى الرسل عليهم السلام، وأنزل الكتب؛ لإصلاح الناس بالتوحيد والطاعة لربهم جل وعلا، والنهي عن كل فساد في الأرض،

(ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها)

ألا وإن أعظم أنواع الفساد و أخطر الشرك بالله تعالى والكفرُ به مثل دعاء غير الله تعالى والاستهزاء بالدين وترك الصلاة وغيرها

قال الله تعالى (إن الشرك لظلم عظيم)

ومن أعظم أنواع الفساد الإحداث في الدين و البدع مثل البناء على القبور وتعليق التمايم والحروز والاحتفال بمولد النبي عليه الصلاة والسلام وغيرها

قال نبينا صلى الله عليه وسلم

" وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة "

ومن أعظم أنواع الفساد التعدي على الأنفس بالقتل والضرب والظلم وغيرها (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما)

ومن أعظم أنواع الفساد التعدي على الأعراض مثل الزنا واللواط والقذف وغيرها
(ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا)

ومن أعظم أنواع الفساد التعدي على العقل بشرب الخمر أو تعاطي المخدرات أو الحشيش أو المفترات
"كُلُّ مُسْكِرٍ حَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَتَّبْ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي
الْآخِرَةِ."

ومن أعظم أنواع الفساد

الفساد الأخلاقي وقلة الحياء ونشر الفواحش والمنكرات والمجاهرة بها وسوء الأدب والعقوق وقطيعة
الأرحام وعدم الغيرة على المحارم

ومن أعظم أنواع الفساد التعدي على الأموال المحرمة بالسرقة والغصب

والتعدي على الأموال العامة بالاختلاس والرشوة واستغلال المنصب في المصالح الشخصية وغير ذلك

قال عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَقْبَلَ نَفَرًا مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فُلَانٌ شَهِيدٌ، حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا أَوْ عَبَاءَةٍ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا ابْنَ
الْخَطَّابِ اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ». قَالَ فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ: «أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ» أخرجهم مسلم.

فاللهم اكفنا بحلالك عن حرامك وأغننا بفضلك عن سواك

الخطبة الثانية

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الصادق الأمين

عباد الله اتقوا الله وعظموه وراقبوه

واحذروا من جميع انواع الفساد فإن الله عليم بالمفسدين ولا يحب المفسدين ولا يصلح عمل المفسدين فإياك
إياك أن تتبع سبيلهم أو تشاركهم في فسادهم

وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين
فإن الله تعالى عذبهم بأنواع العقوبات
فلا تأمنوا من مكر الله

وعلى من رأى فسادا أو خلا في أخيه المسلم فليبذل له النصح، وليأمره بالمعروف، وينهه عن المنكر
بالرفق والكلام الطيب، لا بالتشهير والتشفي والفضح، ولا يتقصد إثارة الناس عليه، وإشاعة خطئه،
والتشتمت به، وليكن قصدُ الناصح رضا الله والدار الآخرة،

فاللهم اجعلنا من الصالحين المصلحين وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين

اللهم اعز الاسلام والمسلمين
وأذل الشرك والمشركين ودمر أعداء الدين وانصر عبادك الموحدين

اللهم انج المستضعفين من المؤمنين في الشام وفي كل مكان اللهم اجعل لهم فرجا ومخرجا

اللهم عليك بأعداء الدين من اليهود والنصارى والمنافقين
اللهم اجعل كيدهم في نحورهم ومزقهم كل ممزق

اللهم وفق إمامنا خادم الحرمين وولي عهده لما تحب وترضى وارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يارب
العالمين

اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء. والربا والزنا والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلادنا
وسائر بلاد المسلمين

اللهم اصلح احوالنا واحوال المسلمين في كل مكان وردنا وإياهم إلى دينك ردا جميلا

(ارفع يديك)

اللهم أغثنا، اللهم أغثنا، اللهم أغثنا

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حِينِ
اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات
ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين واجعلنا للمتقين إماما ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار وآخر دعواتنا الحمد لله رب العالمين